



مشكلات تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين

أ.د. جاجان جمعة محمد

أستاذ في قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كردستان العراق

البريد الإلكتروني: Chachan.mohammed@uod.ac

روز زكي نبى

كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كردستان العراق

البريد الإلكتروني: rojzaki97@gmail.com

الملخص

هدف البحث الى التعرف على المشكلات الشائعة في تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين ، وكذلك دلالة الفروق في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات: (العمر، والنوع الاجتماعي) . واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث على عينة تكونت من (521) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الأساسية التابعة إلى مديريات التربية في محافظة دهوك البالغ عددها عشرة مديريات ، ولغرض جمع المعلومات تم اعداد استبانة تضمنت (68) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: (مشكلات تتعلق بالمدارس، مشكلات تتعلق بإجراءات الكشف، مشكلات تتعلق بالتشخيص وأدواته ، مشكلات تتعلق بالتلميذ) ، وأمام كل فقرة أربع بدائل للإجابة وهي: (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا توجد مشكلة) ، وتم التحقق من دلالات صدق الأداة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين واعتمدت نسبة اتفاق (80%) بين الخبراء معياراً لصدق الفقرة، أما الثبات فتم حسابه من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ ، ولغرض معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتطبيق معادلات المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين ومعامل الارتباط ، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين . فأظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات التي تواجه عملية تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين على محاور الاستبانة الأربعة ، وتبين عدم وجود فرق دال إحصائي في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات تشخيص صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات: العمر ، والنوع الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: مشكلات، تشخيص، التلاميذ، صعوبات التعلم، المعلمين.



Problems of Diagnosing Students with Learning Disabilities from Teachers' point of view

Prof. Dr. Chachan Jumaa Mohammed

Professor in the Department of Special Education, College of Basic Education,
University of Duhok, Iraqi Kurdistan

Email: Chachan.mohammed@uod.ac

Rose Zaki Nabi

College of Basic Education, University of Duhok, Iraqi Kurdistan

Email: dllinameer@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the common problems in diagnosing students with learning difficulties from the point of view of teachers, as well as the significance of the differences in teachers' viewpoints about the problems of diagnosing students with learning difficulties according to the variables: (age, gender). The research relied on the descriptive survey method, by applying the research tool on a sample consisting of (521) male and female teachers who were chosen in a stratified random manner from the basic schools affiliated to the education directorates in Duhok Governorate, which are ten directorates. For the purpose of collecting information, a questionnaire was prepared that included (68) items divided into four areas: (problems related to schools, problems related to detection procedures, problems related to diagnosis and its tools, problems related to the student), and in front of each paragraph there are four alternatives for the answer, which are: (to a large degree, to a medium degree, to a small extent, there is no problem), and the indications of the validity of the tool were verified by presenting it to a committee of arbitrators, and an agreement rate (80%) was adopted among the experts as a criterion for the validity of the paragraph. As for the stability, it was calculated through the use of the retest method and the Cronbach alpha method, and for the purpose of statistical data processing, the statistical bag was used For Social Sciences (SPSS), the application of equations of arithmetic mean, standard deviation, analysis of variance, correlation coefficient, and t-test for one sample and for two independent samples. The results showed that there are many problems facing the process of diagnosing students with learning difficulties from the point of view of teachers on the four axes of the questionnaire.

Keywords: problems, diagnosis, students, learning difficulties, teachers.



أهمية البحث:

أن مسألة تشخيص صعوبات التعلم كانت وما زالت مسألة تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد من قبل المختصين لتطوير أدوات تساعد العاملين في ميدان التربية الخاصة في تشخيص تلك الصعوبات حتى يتمكنوا من اقتراح آليات مناسبة لعلاجها، إن عملية تشخيص صعوبات التعلم تعد من الأمور المهمة التي ينبغي على المؤسسات التربوية الاهتمام بها لتسهيل عملية التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية ، إذا يشير فوغن وبوس (١٩٨٧) إلى أنه لا يمكن فهم صعوبات التعلم في ضوء تعريف واحد ولا إجراء بحث في هذا المجال في زاوية واحدة ، أي أننا يجب أن ننظر إلى صعوبات التعلم من زوايا متعددة لأجل المزيد من الفهم ، وفي ضوء العديد من التوجهات لتضمين هذه النظرة التوجهات التشخيصية ، والنفسية ، والإحصائية ، والأكاديمية، والطبية ، والنفس لغوية وغيرها (سليمان، ٢٠١١: ٥٥). ذلك لأن تشخيص صعوبات التعلم التي تواجه التلميذ في عملية التعلم لها أهمية عظيمة من حيث التعرف المبكر على الأطفال في صعوبات التعلم وجمع البيانات عنهم و تحليلها لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والعلاجية المناسبة لهم (علي و اخرون، ٢٠١٥: ٥٨)

وبالرغم من الخلافات التي تحيط بمشكلة صعوبات التعلم إلا أن الحقيقة هي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعيشون بخبرات فشل متكررة وهذه الخبرات المتكررة التي يعيشونها تجعلهم غير قادرين على التقدم في أدائهم وتحصيلهم. والتشخيص يساعد في التعرف المبكر لصعوبات التعلم ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها تحدد أو تمنع من تفاقم المشكلة أو تخفف من الفشل المدرسي الذي يمكن أن يتعرض لها التلميذ فيما بعد، أن الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم عند التلميذ تمكن من اتخاذ التدبير المختلفة اللازمة وأعداد برامج التدخل الملائمة مما يكون من شأنه أن يؤدي إلى منع تفاقم تلك الصعوبات والإسهام في التشخيص الشامل للطفل خلال هذه المرحلة المبكرة من حياته للتعرف على ما قد يعاني من مشكلات مختلفة كما أن الاهتمام بالتلاميذ في هذه المرحلة من شأنه أن يؤثر إيجابيا على حياتهم بوجه عام وعلى حياتهم الأكاديمية المختلفة بشكل خاص (Kishner, 1988: 83) . وتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أهم المراحل التي ينبغي عليها إعداد وتصميم البرامج التربوية العلاجية ، حيث أنه يحدد لنا نوع الصعوبة التي يواجهها كل طفل على حدى ، والطريقة العلاجية الخاصة بذلك النوع من الصعوبات و تقييم وتشخيص التلميذ الذي يشك بوجود صعوبة في التعلم لديه يتطلب تحديد التباعد في الجوانب النمائية ، وكذلك التباعد بين القدرة الكامنة والتحصيل الأكاديمي لديه . ويتطلب تشخيص الأطفال في المدرسة تقييماً لتحصيلهم الأكاديمي وكذلك تشخيصاً لصعوبات التعلم النمائية لديهم . أن الكشف المبكر عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال الأعراض التي يتم ملاحظتها تساعد في إعطاء الفرص لمساعدته في أسرع وقت ممكن ، والتشخيص يساعد على التدخل المبكر كما أن التشخيص في الوقت المناسب يساعد على اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب و يساعد التشخيص على تخفيف صعوبات التعلم لدى التلميذ ذوي صعوبات التعلم (القاسم، ٢٠١٣: ٤٣).

والكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم لها أهمية بالغة ، إلى حد يمكن معه تقرير أن فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عنهم ، حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج ، و إن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو من ذوي الذكاء العادي أو فوق المتوسط ، وربما العالي ومن ثم فإنه يكون أكثر وعياً بنواحي فشله الدراسي في المدرسة ، كما يكون أكثر استشعاراً بانعكاسات ذلك على البيت ، وهذا الوعي يولد لديه أنواعاً من التوترات النفسية والإحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي . وانعكاسات هذا الوضع في كل من المدرسة والبيت والأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة ، والتوترات النفسية - وما تتركه هذه وتلك من آثار مدمرة للشخصية - فضلاً عن إبعادهم عن اللحاق بأقرانهم ، وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع ، فيصبحون انطوائيين أو انسحابيين أو عدوانيين أو بصورة عامة أطفال مشكلين ، بما يترتب على ذلك من تداعيات تنسحب آثارها على كل من الطفل و الاقران في المدرسة والمجتمع (طاهر، ٢٠١٦: ٤٧) .

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وعدم وجود دراسات سابقة محلية حسب علم الباحثان فقد جاءت هذه الدراسة كإضافة علمية جديدة للتعرف على مشكلات تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين. وذلك لإكمال النقص المعرفي الموجود في هذا المجال ، والاستفادة من نتائج البحث كمؤشرات علمية في وضع برامج واستراتيجيات العمل في هذا الخصوص .



أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف إلى

١. المشكلات الشائعة في تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.
٢. دلالة الفروق في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات: (العمر ، والنوع الاجتماعي).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية في محافظة دهوك للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة :

يشير (الزهيري ،٢٠١٧) : إلى أن المشكلة هي موقف محير أو معقد يتم تحويله أو ترجمته إلى سؤال أو إلى عدد من الأسئلة التي تساعد على توجيه المراحل في الاستعلام (الزهيري،٢٠١٧: ٨٠).

ثانياً : التشخيص:

يعرف (محمد،٢٠٠٦): التشخيص بأنه هي تلك العملية التي يتم بموجبها التواصل إلى وصف دقيق و مفصل لما تعانيه هذه الحالة وذلك في ضوء ما يصدر عنها من سلوكيات مختلفة (محمد، ٢٠٠٧: ١٦٣).

ثالثاً : صعوبات التعلم :

عرفها كيرك (Kirk،1962)، بأنها "تشير إلى تأخر،أو اضطراب، وتعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو أي مادة دراسية أخرى ينتج عن إعاقة نفسية تنشأ عن واحد على الأقل من هذين العاملين وهما اختلال الأداء الوظيفي للمخ، والاضطرابات السلوكية أو الانفعالية ولا تنتج صعوبات التعلم في الواقع عن التخلف العقلي، أو الإعاقة الحسية، أو العوامل الثقافية، أو التعليمية، أو التدريسية (هلالاهان وآخرون،٢٠٠٧: ٥١).

رابعاً : التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

عرف بيتمان Bateman التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك التلاميذ الذين يظهرون اضطراباً تعليمياً واضحاً بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية (سالم وآخرون، ٢٠١٠: ٢٤).

خلفية نظرية:

المحور الاول : صعوبات التعلم

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الصف الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم ، كالتركيز ، أو الإدراك ، أو الفهم ، أو الانتباه ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجي ، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن إعاقاتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها، فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب ، وغالباً يسبق ذلك مؤشرات مثل صعوبات في تعلم اللغة الشفهية {المحكية}، فيظهر التلميذ تأخراً في اكتساب اللغة ، وغالباً يكون ذلك متصاحباً بمشاكل نطقية ، وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز ، حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز (من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة والتي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لنقل رسالة أو معلومة أو شعور إلى المستقبل ، فيحلل هذا المستقبل هذه الرموز ، ويفهم المراد مما سمعه أو قرأه . فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك مثل مشاكل سمعية أو انخفاض في القدرات الذهنية ، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز ، وهو ما نطلق عليه صعوبات التعلم (التهامي،٢٠١٨: ٧).



إذ يعاني حوالي ٢٠٪ من مجموع التلاميذ في العالم من أحد أشكال صعوبات التعلم ، و ١٠٪ من مجموع التلاميذ يعانون مما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤدي إلى هدر طاقاتهم وإمكاناتهم، وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية ، وقد يؤثر على مستقبلهم العملي ويعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقاً منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدأ المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية، لذا فإن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة إذ إنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها ووضع أنسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي لتخفيف حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان، وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة وقد تكون عامة كالتلميذ تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية (عبد السلام، ٢٠٠٩، ص: ٥).

مفهوم صعوبات التعلم:

مصطلح صعوبات التعلم يعد مظلة تصنيفية تستعمل لتغطي المشكلات التعليمية المتنوعة التي يواجهها التلاميذ في حياتهم المدرسية، ولقد اقترحت العديد من التعريفات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة حتى وصلت إلى ثمانية وثلاثين تعريفاً ، وجميع هذه التعريفات تدور حول الافتراض بأن الطفل ذوي الصعوبة التعليمية عادة ما يتمتع بمستوى ذكاء حول المتوسط أو أعلى وتتوافر له فرص تعلم مناسبة، وبيئة أسرية جيدة، ولكنه رغم ذلك لا يستطيع اكتساب المهارات الدراسية. ويمثل تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظروف التربية العامة تحدياً كبيراً (الزريقات و اخرون ، ٢٠٠٨ : ٢٤٥). فقد عرفت جمعية أطفال صعوبات التعلم: مصطلح صعوبات التعليم بأنها: هي حالة متقدمة ومزمنة ذات منشأ عصبي يؤثر على قدرات الفرد اللفظية وغير اللفظية، بحيث تحول دون تطور وتكامل هذه القدرات ويكون الاضطراب متبايناً في شدته ويؤثر على حياة الإنسان وعلى تقديره لذاته وعلى تأهيله المهني وحياته الاجتماعية وعلى مستوى نشاطاته الحياتية اليومية (علي، ٢٠١٠ : ١٣٢). ولقد عرفها مايكل بست (Mykle bust) بأنها اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعاً إلى الإصابة بالمرض أو التعرض للحوادث أو أسباب نمائية. (محمد، ٢٠٠٦ : ٣٢).

ويمكن تصنيف صعوبات التعلم على النحو الآتي:-

أولاً: صعوبات تعلم نمائية (Developmental Learning Disabilities (DLDD

تشير صعوبات التعلم النمائية إلى القصور في العمليات والقدرات الداخلية التي تمثل متطلبات سابقة للأداء الأكاديمي في المادة الدراسية أو المهمة الأكاديمية التي يعاني فيها التلميذ من صعوبة في التعلم، وهذه القدرات أو العمليات الداخلية التي تمثل متطلباتاً سابقاً تختلف باختلاف المادة الدراسية أو المهمة الأكاديمية، وكما تشير إلى الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الأطفال بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك والذاكرة والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد. أيضاً هي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد (سليمان، ٢٠١٥ : ١٦٤).

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية :-

ويقصد بالصعوبات الأكاديمية هي صعوبات في الاداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، و تظهر الصعوبات الأكاديمية أكثر وضوحاً لدى التلاميذ في مرحلة الدراسة الابتدائية وتعد هذه الصعوبات هي من أكثر ما يميز تلاميذ ذوي صعوبات التعلم هذه الصعوبات تظهر في المهارات الأساسية للقراءة والكتابة وإجراء الحسابات ،



يوصف التلميذ بأنه ذو صعوبة تعليمية عندما يوجد تباين واسع بين قابلياته ومستوى تحصيله الأكاديمي، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية (بطرس، ٢٠٠٧: ٩٧).

خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :-

يتسم كل تلميذ ذوي الصعوبات التعليمية بخصائص فذة مثل أي تلميذ ذي عوق آخر والتلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات تعليمية، ومن الممكن تصنيف فئات التلاميذ ضمن الميادين الوظيفية، تشتمل هذه الميادين على قدرات معرفية والمهارات المعالجة ، والتحصيل الأكاديمي، والتطوير الاتصالي والمهارات الحسية - الحركية، والمهارات الاجتماعية - التكيفية وكما يصعب إعطاء وصف خاص يتميز بها التلميذ ذي صعوبات التعلم حيث أنهم ليسوا مجموعات متجانسة لكن منهم من يعاني صعوبات تعلم بشدة ومنهم من يعاني من صعوبات تعلم متوسطة ومنهم من يعاني من صعوبات تعلم بسيطة (إبراهيم، ٢٠٠٨: ٦). وكثير من المصادر تشير إلى الخصائص الشائعة التالية:-

أ - **الخصائص المعرفية:** يعرف جاكوب (Jacob، 1984) المعرفة بأنها العملية النشطة للوعي الذهني والتفكير، و عادة ما يتم التحري عن وجود صعوبة تعلم في جانب أكاديمي معين كالقراءة أو العملية الذهنية كالانتباه أو التذكر (السرطاوي، ٢٠٠٦: ٢١٤).

ب - **الخصائص النفسية :** لهدف تحديد الخصائص النفسية أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال التي تميز هؤلاء المتعلمين ، وعلى أساس أنها من الممكن أن تستخدم كمحك لتشخيص صعوبات التعلم وسيلة للتعرف على هؤلاء المتعلمين (يوسف، ٢٠١١: ٩٩).

ج - **الخصائص اللغوية:** العديد من المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعاني من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة، والتي تتمثل في التعبيرات اللفظية و تركيب الجملة والاستخدام العملي للغة وخاصة اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية (هاني، ٢٠٠٨: ٢٧).

د - **الخصائص الحركية:** يظهر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مشكلات في الجانب الحركي ومن هذه المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء المتعلمين مشكلات التوازن العام وتظهر على شكل مشكلات في المشي أو المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة (بطرس، ٢٠١٠: ٢٨٤).

هـ - **الخصائص السلوكية الاجتماعية:** يتميز التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بالكثير من الخصائص الاجتماعية السلوكية، التي تمثل انحرافاً عن السلوك السوي لأقرانهم العاديين، ويظهر تأثير هذه الخصائص على تقدم المتعلم في المدرسة مثل ظهور الحركة الزائدة وعدم الاتزان الانفعالي وعدم ضبط النفس والاندفاع والتسرع (منسي، ٢٠٠٤: ٧٣).

المحور الثاني: تشخيص ذوي صعوبات التعلم

تشخيص حالات صعوبات التعلم يعد من أهم المراحل التي يبني عليها إعداد وتصميم البرامج العلاجية الملائمة للتغلب على هذه الصعوبات فحيث يحدد هذا التشخيص نوع الصعوبة التي يواجهها كل متعلم والطريقة العلاجية المناسبة بتلك الصعوبة . وتعتبر عملية تشخيص صعوبات التعلم وتحديد نوع الصعوبة من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة وعلاجها فينبغي على التربويين تطوير خطط تربوية لكل متعلم يوافق عليه الوالدان، فعملية التقييم والتشخيص التربوي لذوي صعوبات التعلم هي عملية منهجية في جمع معلومات تربوية ذات صلة بهذه الصعوبات و ينبغي التركيز على طبيعة الصعوبة التعليمية سواء كانت أكاديمية،(القراءة والكتابة والتهجئة والإملاء والرياضيات) أو صعوبات نمائية (صعوبة في الإدراك والتفكير والانتباه والتذكر واللغة الشفوية) ونجد أهمية الاكتشاف المبكر لهذه الصعوبات التي تتمثل في تحديد أهم السلوكيات التي يمكن أن تصدر عن التلميذ، والتي تدل على زيادة احتمال تعرضه لصعوبات التعلم (غنايم، ٢٠١٥: ١٥١).

ويعد تشخيص صعوبات التعلم والتعرف المبكر على الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم من الضرورة بمكان حتى يمكن إعداد البرامج اللازمة لمواجهتها وعلاجها في بدايات ظهورها بذلك يمكن تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء المتعلمين ، فهذا التشخيص أو الاكتشاف لهؤلاء التلاميذ هو الخطوة الأولى من إجراءات التشخيص ووضع البرامج والعلاج اللازم (إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٠٣).

**أهداف تشخيص ذوي صعوبات التعلم :-**

تهدف عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى جمع البيانات عن هؤلاء التلاميذ، التي يتم الحصول عليها وتحليلها إلى عملية تخطيط ناجحة تتضمن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية المناسبة لهذه الفئة من المتعلمين، ويهدف التشخيص إلى الكشف عن نواحي العجز والقصور أو يظهر نواحي إيجابية لتقديم العلاج والتنمية وكما يتطلب التشخيص تحقيق خطوات تبدأ بالملاحظة والوصف وتحديد الأسباب وتسجيل الخصائص والمحددات، فبذلك يمكن الإلمام بجوانب العجز ومستواه وعلاقته بغيره من مظاهر العجز الأخرى. وكما يهدف تشخيص تلاميذ صعوبات التعلم إلى تطبيق أحد أو كل محكات التعرف على صعوبة التعلم لدى التلميذ، فإن التشخيص المبكر للأطفال في سن المدرسة وما قبل المدرسة يكشف لنا عن المشكلات النمائية لديهم وبالتالي تقديم المساعدة لأولئك الأطفال واتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع تفاقم تلك المشكلات كما أن التشخيص الدقيق يساعدنا على التفريق بين صعوبات التعلم وحالات الإعاقات الأخرى ومن ثم وضع البرامج العلاجية المناسبة لها (جدوح، ٢٠٠٧: ٤٣). وتتخصر أهداف تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيما يلي:-

- ١- الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى التلميذ بالنسبة للتحصيّل الدراسي.
- ٢- الكشف عن المشكلات النمائية لدى الطفل، وذلك بهدف الوصول إلى تفسير لعدم تقدم التلميذ دراسياً.
- ٣- تمييز المتعلمين الذين يعانون من صعوبات تعلم عن المتعلمين الذين يعانون من إعاقات أخرى.
- ٤- التدخل المبكر أي الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم.
- ٥- الإشارة إلى جوانب المنهج الدراسي التي يمكن أن تثير اهتمام الفرد أو تشجّعه على التعلم (محمود، ٢٠١٠: ٥١)

محكات تشخيص صعوبات التعلم:-

أ- محك التباين أو Discrepancy Criterion: ويقصد بمحك التباين بين القدرة العقلية العامة (الذكاء) والتحصيّل الفعلي في جانب معين أو التباين بين مجال وآخر و كأن يكون الفرد عادياً في مهارات الحساب ولكنه مقصر في مهارات القراءة وكما يمكن أن يكون التباين ملحوظاً في نمو الوظائف العقلية والحركية بحيث نجد المتعلم مثلاً ينمو في اللغة ويتأخر في نمو التناسق الحركي أو بالعكس (عامر، ٢٠٠٨: ١١٠).

ب - محك الاستبعاد Exclusion Criterion : من بين المحكات التي تستخدم في التعرف على حالات صعوبات التعلم محك الاستبعاد ونعني به أننا نستبعد بعض الحالات التي ترجع الصعوبة فيها إلى التخلف العقلي العام أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الاضطراب الانفعالي أو نقص فرص التعلم ، وهو المحك الذي يستبعد الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية، والانفعالية ، فإن السبب في استبعاد هذه الحالات قد يكون واضحاً فالطفل الأصم لا يطور لغته بشكل طبيعي وفي هذه الحالة يحتاج الطفل إلى برنامج تربوي للصم بدلاً من برنامج صعوبات التعلم لأنه قدراته البصرية والعقلية قد تكون عادية (العتيبي، ٢٠١٨: ١٠٩).

ج- محك التربية الخاصة Special Education Criterion : ان الفكرة التي يعتمد عليها محك التربية الخاصة هو أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم لا يمكن تعليمهم بالطرق العادية أو بالأساليب والوسائل التي تقدم للمتعلمين العاديين في المدرسة بل لا بد من تعليمهم المهارات الأكاديمية بطرق التربية الخاصة وذلك بسبب وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تمنع أو تعيق قدرة الطفل على التعلم، وكما الطرق الأخرى الخاصة بالإعاقات الأخرى قد لا تتناسب كذلك مع صعوبات التعلم و إنما يحتاجون إلى طرق خاصة (الظاهر، ٢٠٠٨: ٢٣٨).

د- محك النضج Maturation Criterion : ويقصد بمحك النضج عدم الانتظام في نمو الوظائف والعمليات العقلية المسؤولة عن الأداء مثل اللغة، والانتباه، والذاكرة، وإدراك العلاقات، وفي هذا السياق تشير الأدبيات إلى أن نسبة الذين يعانون من صعوبات تعلم من الذكور أكثر منها عند الإناث فحيث أن الذكور أبداً في اتجاه النضج من الإناث وأن الكثير من الذكور وبعض الإناث في سن الخامسة أو السادسة يعانون من مشكلات إدراكية، أو حسية، أو حركية لها الأثر الكبير في تعلم التمييز بين الحروف الهجائية (اللالا، ٢٠١٢: ١٧٣).

هـ. محك العلامات النيورولوجية Neurological Criterion : يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسم المخ الكهربائي (E.E.G)، وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي). ومن الجدير بالذكر أن الاضطرابات في وظائف المخ تنعكس



سلبا على العمليات العقلية مما يعوق اكتساب الخبرات التربوية وتطبيقاتها والاستفادة منها بل تؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة (العزاوي، ٢٠١٤: ٢١).

الاختبارات المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم :-

حظي مجال صعوبات التعلم بوسائل وفنيات متقدمة للغاية بالنسبة لتقدير درجة ومجال الصعوبة وكما أن تشخيص صعوبات التعلم لا يعني وجود هذه الصعوبات أو عدمه فحسب بل يعني تحديد درجتها أيضاً أي إن عملية تشخيص صعوبات التعلم تهدف إلى تحديد هذه الصعوبات والتعرف على أسبابها ومن ثم وضع البرامج التعليمية المناسبة لها وعادة ما يتم جمع المعلومات التشخيصية عن حالة التلميذ صاحب الصعوبة عن طريق إجراء مجموعة من الاختبارات والمقاييس المعروفة في ميدان صعوبات التعلم (مشالي، ٢٠٠٨: ٣٨). ويمكن تقسيمها إلى قسمين :-

أ- اختبارات التحصيل المقتنة: (Standardized Achievement Tests)

اختبارات التحصيل المقتنة تعتبر من أكثر الاختبارات استعمالاً في مجال صعوبات التعلم لأن التحصيل من أكثر الظواهر التي يمكن ملاحظتها وقياسها عند التلامذة ذوي صعوبات التعلم وكما أنها المميز الرئيسي لهم أيضاً، لأنها تعتمد على مقارنة التلميذ بالمتوسط العام للمجموعة التي طبق عليها الاختبار وكما تم استخدام الاختبارات المقتنة في الاوضاع التربوية منذ فترة طويلة، وهذه الاختبارات يقوم بتطبيقها أشخاص مدربون في اوضاع غير صفية، وتعتبر اختبارات التحصيل والاختبارات التشخيصية من أكثر الاختبارات المقتنة استخداماً (كوافة، ٢٠١١: ١٢٩). وتشمل الاتي :-

١- مقياس ستانفورد - بينيه : ظهر سنة (١٩٠٥) على يد سيمون بينيه في فرنسا يعتبر أول محك للذكاء هو الفارق بين العمر الزمني و العمر العقلي ، ويمكن الحصول عليها باتباع المعادلة التالية: $IQ = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$ بالشهور ١٠٠ % العمر الزمني بالشهور ويتكون من 30 فقرة متدرجة في الصعوبة وتعطى للفئات العمرية من 3 - 13 سنوات و يتضمن خمسة عشر اختباراً فرعياً مصنفة إلى أربع مجموعات، بحيث تقيس كل مجموعة قدرة عقلية محددة وهي: الاستدلال اللفظي ، الاستدلال الكمي ، الاستدلال البصري، المجرد، الذاكرة قصيرة المدى ، و يتم تطبيق هذا الاختبار اعتباراً من سنة ٢-١٨ سنة ويتكون من اختبارات محددة لكل فئة عمرية يبدأ من ٢-٦ سنوات على أساس كل نصف سنة مجموعة من الاختبارات: ثم بعد ذلك كل سنة وليس نصف سنة تعتبر وحدة واحدة وهو اختبار فردي يستغرق تطبيقه من ٢٠-٩٠ دقيقة. وتصحيحه من ٣٣-٤٥ دقيقة. ويعتبر من أكثر الاختبارات شيوعاً واسهلاً كما أنه يتمتع بصدق وثبات (عبدالعاطي، ٢٠١٤: ١٠١).

٢- مقياس وكسلر للذكاء Wechsler Intelligence Scale : وهو مقياس الذكاء الفردي وضعه دافيد وكسلر عام (١٩٩٩) يصلح على الأطفال من عمر خمس سنوات فما فوق وهو إمتداد لمقياسه الأساسي المعروف بقياس وكسلر للذكاء والذي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وله ثلاثة انواع من المقاييس (مقياس وكسلر للكبار ، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، مقياس وكسلر للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة) وهو حديث نسبياً ، من ميزته سهولة الحصول على المواد المستعملة في إجراء الاختبار - سهولة التصحيح ووضع الدرجات - ولمناقشة نتائج الاختبار أهمية مماثلة لاختبار الإختبار فهي تساعد المدرسين على تحسين طريقة التدريس، يتكون مقياس وكسلر لقياس الذكاء من اثني عشر مقياساً فرعياً (عشرة منها في التطبيق العادي، واثنان يستعملان كاختبارات احتياطية (سعدات، ٢٠٢٠: ٢٧).

ب- اختبارات غير المقتنة: التقييم غير المقتن تحتل مرتبة هامة في عملية التقييم وكثيراً ما تكون هي الخطوة الأولى في جمع البيانات عن التلامذة و فضلاً عن انها يمكن أن تستخدم لدعم ومساندة نتائج التقييم المقتن (مجيد، ٢٠١٣: ١٦١). وتنقسم إلى الاختبارات الفرعية التالية:-

١- اختبار القراءة غير المقتن (In Formal Reading Inventory Test) : يتم بواسطة التعرف إلى مهارات القراءة ومستوياتها، وأنواع الأخطاء القرائية وطرق مواجهة الطفل لها.

٢- اختبار التمييز القرائي (In Formal Graded Word - Recognition Test) : يهدف إلى التعرف إلى قدرة الطفل على التمييز بين بعض المفردات المختارة من كتب الصف الثالث والرابع الابتدائي، والتي تتضمن كيفية استجابة الطفل للطرق المختلفة في تعلم القراءة وخاصة تلك الطرق التي تعتمد على الاتصال البصري والسمعي أو النطقي .



٣- اختبار القدرة العددية (In Formal Arithmetic Test) : ويهدف إلى التعرف إلى مدى قدرة الطفل في التعامل مع الأرقام وخاصة العمليات الأساسية الأربع الجمع والطرح والضرب والقسمة (بني هاني، ٢٠٠٨: ٣٠).

دراسات سابقة :

١. دراسة (بن عايد، ٢٠١٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة، ووضع مقترحات تسهم في التقليل منها في استخدام تلك الوسائل. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً ومعلمة بمنطقة المدينة المنورة ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام إستبانة مكونة من ثلاثة مجالات وهي: معلومات ديموغرافية، ومعوقات استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة (السمعية، والبصرية، والتقنية)، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك معوقات تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال وسائل الإيضاح السمعية بدرجة متوسطة بينما جاءت معوقات الوسائل التعليمية المساندة البصرية والتقنيات والأجهزة المعينة بدرجة عالية لكل منهما. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو معوقات استخدام الوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة لصالح المعلمين الذكور، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لأي من متغيري المؤهل العلمي والخبرة. (بن عايد، ٢٠١٤).

٢. دراسة (خزاعلة وآخرون، ٢٠٢٠).

هدفت الدراسة إلى تقييم الاحتياجات التدريبية للمعلمين القائمين على تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في مدارس محافظة عمان ، و تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (١٥٪) من مجتمع الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلماً ومعلمة في محافظة عمان و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و استخدمت الدراسة استبانة للاحتياجات التدريبية. تتضمن (٦٠) فقرة موزعة على المجالات الآتية: التخطيط لعملية التدريس، وعملية التدريس، والتقييم والتشخيص، وإدارة الصف و لمعالجة البيانات أحصائياً استخدام الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين، واختبار ت للعينات المرتبطة ، و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ومستوى الخبرة (خزاعلة وآخرون، ٢٠٢٠).

٣. دراسة (أباحسين، ٢٠٢٠).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم لقواعد وأسس التقييم والتشخيص المنصوص عليها في القواعد التنظيمية فيما يخص جمع المعلومات ومصادرها، وآلية تطبيق عملية القياس والتشخيص، وتحديد الأهلية لبرامج صعوبات التعلم و كما هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لرفع جودة عمليات التقييم والتشخيص في برامج صعوبات التعلم وقياس مدى مساهمته في تحقيق ما بني لأجله. وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) من معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض ، و لجمع البيانات استخدمت الدراسة الاستبانة من اعداد الباحثة ، ولمعالجة البيانات أحصائياً اعتمدت الدراسة على برنامج SPSS، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، و اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق عينة الدراسة للإجراءات المدرجة في الدراسة كان متفاوت بين المتوسط والمرتفع. كما تكون التصور المقترح من عدد من الإجراءات وهي: تفعيل الكراسي البحثية، وتفعيل القوانين والتشريعات، وتوفير أدوات التقييم الرسمية وغير الرسمية، وتدريب معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ورفع كفاءاتهم الفنية، وإشراك أسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وإعداد معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم قبل الخدمة، وتفعيل الفريق متعدد التخصصات (أباحسين، ٢٠٢٠).

منهجية البحث وأجرائه :

أولاً: منهج البحث:

أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومشكلتها وأهدافها ، وتم التركيز على مشكلات التشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام أداة البحث لأخذ آراء المعلمين والمعلمات .



مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) البالغ عددهم (٢٦٠٣٥) معلم ومعلمة يتوزعون على (١٠) مديريات ، بواقع (١٢٥٦٥) ذكور و (١٣٤٧٠) إناث

عينة البحث:

تشير عينة البحث إلى انها جزء من مجتمع البحث تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع ، ونظرا لسعة المجتمع وكثرة عدد المعلمين والمعلمات في محافظة دهوك ، ولمحدودية أماكن الباحثين من حيث الوقت ، والجهد المطلوب ، لذا تم اختيار عينة طبقية عشوائية من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية وتألفت من (٥٢٢) معلماً ومعلمة تم اختيارهم على أساس ٢٪ من المجتمع ، ويتوزعون على (١٠) مديريات ، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)
توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	النوع الاجتماعي		المديرية
	الاناث	الذكور	
119	86	33	تربية الشرقية
97	60	37	تربية الغربية
71	37	34	تربية سيميل
67	39	28	تربية زاخو
43	18	25	تربية عمادية
39	11	28	تربية عقرة
31	7	24	تربية بردرش
23	6	17	تربية شيخان
23	6	17	تربية سنجار
11	3	8	تربية تلكيف
522	269	253	المجموع الكلي

أداة البحث :-

تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته (عليان و اخرون ، ٢٠٠٨ : ٣٤) . ونظرا لعدم وجود أداة ملائمة لجمع المعلومات والبيانات المناسبة لأغراض البحث فقد تم إعداد الأداة في ضوء إطلاعهم على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة ، وإذا تم إعداد استبانة تضمنت (68) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: (مشكلات تتعلق بالمدارس، مشكلات تتعلق بإجراءات الكشف، مشكلات تتعلق بالتشخيص وأدواته ، مشكلات تتعلق بالتلميذ) ، وأمام كل فقرة أربع بدائل للإجابة وهي: (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا توجد مشكلة)

صدق الأداة :-

يعد صدق المقياس خطوة هامة وأساسية لا بد من توفرها ويتوجب التحري عنها قبل تطبيق أو استخدام الأداة، وكما يعرف الصدق بأنه : مدى قياس فقرات الاختبار للشيء الذي وضع الاختبار من أجل قياسه (العبيدي وأخرون، ٢٠١٠: ٢٦). ولغرض التحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها ، تبين الباحثان الصدق الظاهري ، وكما يشير مفهوم الصدق الظاهري إلى مدى صلاحية الفقرات المقترحة في بناء المقياس والبالغ عددها (68) فقرة ، بعد الانتهاء من أعداد الفقرات، ولغرض التأكد من صدقها ، قام الباحثان بعرضها بصيغة استبيان عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس و من أجل ابداء



الرأي في مشكلات تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، و بعد أسترجاع الاستثمارات من السادة المحكمين والاخذ بارائهم وملاحظاتهم وبعد استخدام النسبة المئوية تم الإبقاء علي الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) من أراء الخبراء كمعيار لقبول الفقرة تبين ان جميع الفقرات صالحة.

ثبات الأداة :-

لغرض استخراج الثبات أستخدم الباحثان أكثر من طريقة لحساب الثبات ، إذ تم حسابه من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار فتراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات المقياس ما بين (0,81-0,94)، وبلغ معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0,97).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج :

الهدف الأول : التعرف على المشكلات الشائعة في تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، لأجل تحقيق هذا الهدف، تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لدرجات أفراد العينة على الفقرات في كل مجال من مجالات الدراسة .

أشارت النتائج في المجال الأول : ((مشكلات تتعلق بالمدارس)) إلى أن مضمون الفقرة الثالثة (كثرة عدد الطلبة في الصف مما يجعل عملية تحديد والكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم صعبة) أحتلت المرتبة الاولى وحصلت على أكبر متوسط حسابي قدره (٣.٥٠١) درجة و بانحراف معياري قدره (٠.٨١٣) درجة و (أحتلت على المرتبة الاخيرة حصل على أقل متوسط حسابي قدره (٢.٩٧١) درجة و بانحراف معياري قدره (١.٠٤١) درجة. جدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

ترتيب المشكلات الواردة في المجال الأول والتي تتعلق بالمدارس

رقم الفقرة	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	521	1	4	٢.٩٧١	١.٠٤١	٩
2	521	1	4	٣.٠٢٨	٠.٨٧٣	٧
3	521	1	4	٣.٥٠١	٠.٨١٣	١
4	521	1	4	٣.٠٣٦	٠.٩٧١	٦
5	521	1	4	٣.٠٢٥	٠.٩٩٤	٨
6	521	1	4	٣.٣١٠	٠.٨٢٦	٤
7	521	1	4	٣.٤٣١	٠.٧٤١	٣
8	521	1	4	٣.٤٧٩	٠.٦٩٣	٢
9	521	1	4	٣.٢١٣	٠.٧٩٥	٥

ودلت النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (مشكلات تتعلق بإجراءات الكشف) إلى أن مضمون الفقرة الثالثة (عدم توفر غرفة خاصة مجهزة بأدوات التشخيص) أحتل على المرتبة الاولى إذ حصل على أكبر متوسط حسابي قدره (3.506) درجة، و تبين أن مضمون الفقرة الثالثة و العشرون (ضعف قدرة المعلمين على تفسير نتائج الاختبارات) أحتلت على المرتبة الاخيرة حصل على أقل متوسط حسابي قدره (3.017) درجة و بانحراف معياري قدره (٠.٨٨٤) درجة ، و الجدول (3) يبين ذلك



جدول (3) نتائج المجال الثاني من الاستبانة: مشكلات تتعلق بإجراءات الكشف

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى درجة	أقل درجة	العينة	رقم الفقرة
3	٠.٧٤٦	3.433	4	1	521	1
14	٠.٧٨٠	3.253	4	1	521	2
1	٠.٧٦٤	3.506	4	1	521	3
4	٠.٧٧٤	3.431	4	1	521	4
5	٠.٧٢٩	3.380	4	1	521	5
23	٠.٨٦٧	3.124	4	1	521	6
21	٠.٨٥٥	3.144	4	1	521	7
18	٠.٨٣٠	3.203	4	1	521	8
11	٠.٨٠٨	3.257	4	1	521	9
15	٠.٨٢٠	3.238	4	1	521	10
16	٠.٨٥١	3.218	4	1	521	11
17	٠.٨٢١	3.213	4	1	521	12
12	٠.٨٣٠	3.255	4	1	521	13
2	٠.٧٤١	3.437	4	1	521	14
20	٠.٨٠١	3.149	4	1	521	15
13	٠.٨٥١	3.255	4	1	521	16
6	٠.٧٩٢	3.364	4	1	521	17
10	٠.٧٧٣	3.289	4	1	521	18
8	٠.٨٠٧	3.330	4	1	521	19
9	٠.٧٨٢	3.305	4	1	521	20
24	٠.٨٦١	3.117	4	1	521	21
25	٠.٨٧٥	3.076	4	1	521	22
27	٠.٨٨٤	3.017	4	1	521	23
26	٠.٨٢٨	3.076	4	1	521	24
22	٠.٨٤٧	3.126	4	1	521	25
19	٠.٩١٨	3.191	4	1	521	26
7	٠.٨٠١	3.360	4	1	521	27

وتبين من تحليل البيانات المتعلقة بالمجال الثالث (مشكلات تتعلق بالتشخيص وأدواته)، أن مضمون الفقرة الأولى (عدم توفر مقاييس مقننة لتشخيص صعوبات التعلم) أحتلت على المرتبة الأولى حصلت على أكبر متوسط حسابي قدره (٣.٤٤٣) درجة و بانحراف معياري قدره (٠.٧٢١) درجة، و كما تبين أن مضمون الفقرة التاسعة (الاعتماد على المقاييس غير الرسمية) أحتلت على المرتبة الأخيرة حصل على أقل متوسط حسابي قدره (٣.٠٥٣) درجة و بانحراف معياري قدره (٠.٩٣٤) درجة، و الجدول (4) يبين ذلك



الجدول (4)

نتائج المجال الثالث من الاستبانة: مشكلات تتعلق بالتشخيص وأدواته

رقم الفقرة	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	521	1	4	3.443	0.721	1
2	521	1	4	3.270	0.797	5
3	521	1	4	3.243	0.801	6
4	521	1	4	3.274	0.803	4
5	521	1	4	3.309	0.826	2
6	521	1	4	3.168	0.873	11
7	521	1	4	3.149	0.834	13
8	521	1	4	3.215	0.798	8
9	521	1	4	3.053	0.934	16
10	521	1	4	3.107	0.848	14
11	521	1	4	3.105	0.821	15
12	521	1	4	3.186	0.797	10
13	521	1	4	3.236	0.796	7
14	521	1	4	3.155	0.843	12
15	521	1	4	3.278	0.799	3
16	521	1	4	3.215	0.829	9

وأشارت الانتاج في المجال الرابع : ((مشكلات تتعلق بالتلميذ)) الى أن مضمون الفقرة الاولى (عدم رغبة التلميذ في الخضوع للتشخيص) احتلت المرتبة الاولى حصلت على أكبر متوسط حسابي قدره (3.339) درجة وانحراف معياري قدره (0.807) درجة وتبين أن مضمون الفقرة الثالثة (تظاهر التلميذ بأن لديه مشكلة معينة) احتلت على المرتبة الاخيرة حصل على أقل متوسط حسابي قدره (3.101) درجة و انحراف معياري قدره (0.805) درجة ، والجدول (5) يبين ذلك

الجدول (5)

نتائج المجال الرابع من الاستبانة: مشكلات تتعلق بالتلميذ

رقم الفقرة	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	521	1	4	3.339	0.807	1
2	521	1	4	3.207	0.808	11
3	521	1	4	3.101	0.805	16
4	521	1	4	3.224	0.873	9
5	521	1	4	3.243	0.822	7
6	521	1	4	3.249	0.826	6
7	521	1	4	3.253	0.814	5
8	521	1	4	3.282	0.831	4
9	521	1	4	3.284	0.854	3
10	521	1	4	3.144	0.820	14



٨	٠.٨٣١	٣.٢٢٨	4	1	521	11
٢	٠.٨٢٣	٣.٣٣٠	4	1	521	12
١٣	٠.٨٢١	٣.١٨٦	4	1	521	13
١٥	٠.٨٩١	٣.١٢٤	4	1	521	14
١٢	٠.٧٩٠	٣.١٩٧	4	1	521	15
١٠	٠.٨١٨	٣.٢١١	4	1	521	16

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات تشخيص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيرات: (العمر ، والنوع الاجتماعي) و لغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً على النحو الآتي:

أ. دلالة الفرق تبعاً لمتغير العمر:

للكشف عن دلالة الفروق في وجهات نظر المعلمين و المعلمات حول الصعوبات في كل مجال تبعاً لمتغير العمر ، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وسيلة إحصائية في معالجة البيانات الواردة في البحث . فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في وجهات نظر المعلمين و المعلمات حول الصعوبات يعزى لمتغير العمر ، إذ كانت القيم الفاتية المحسوبة (0,599 ، 1,005 ، 1,087 ، 1,132) وهي غير دالة عند مستوى (0,05) ، والجدول (16) يبين ذلك .

جدول (6)

دلالة الفروق في الصعوبات بكل مجال حسب متغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية	مستوى الدلالة
مجال الاول	بين المجموعات	40,3	3	13,52	0,599	0,642
	داخل المجموعات	12510,4	517	24,19		
	الكلية	535,7	520			
مجال الثاني	بين المجموعات	535,7	3	178,58	1,005	0,390
	داخل المجموعات	91899,2	517	177,75		
	الكلية	92435,0	520			
مجال الثالث	بين المجموعات	241,8	3	80,61	1,087	0,354
	داخل المجموعات	38334,4	517	74,14		
	الكلية	38576,2	520			
مجال الرابع	بين المجموعات	244,544	3	81,51	1,132	0,336
	داخل المجموعات	37229,5	517	72,01		
	الكلية	37474,1	520			

ب. دلالة الفرق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس) :

بغية تحقيق هذا الأمر ، تمت معالجة البيانات الواردة في البحث ، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة ، فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في وجهات نظر المعلمين و المعلمات حول الصعوبات بكل مجال وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة (0,707 ، 0,080 ، 0,241) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (519) ، والجدول (17) يبين ذلك .



جدول (7)

دلالة الفرق في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات تشخيص تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الأول	ذكور	233	29,05	4,56	0,241	0,810
	إناث	288	28,95	5,18		
المجال الثاني	ذكور	233	87,70	12,92	-0,080	0,936
	إناث	288	87,80	13,67		
المجال الثالث	ذكور	233	51,11	8,39	-0,707	0,480
	إناث	288	51,65	8,79		
المجال الرابع	ذكور	233	51,22	8,31	-0,932	0,352
	إناث	288	51,92	8,62		

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن المشكلات التي تتعلق بالمحور الأول (المدارس) محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (3,501) درجة وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (2,971) درجة، إذ تصدرت مشكلة (كثرة عدد الطلبة في الصف مما يجعل عملية تحديد والكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم صعبة) وهذه النتيجة تتوافق ومشاهدات الباحثان الواقعية للغرف الصفية التي تزدحم بأعداد كبيرة من التلاميذ قد تصل إلى الحد الذي يجرم تلميذ من الاستفادة مما يقدم من برامج وتعليم، كما يقف أعداد التلاميذ عائقاً أمام المعلم للكشف عن التلميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف، وكذلك ما يقدمه المعلم للمتعلم من مهارات وخبرات، وكانت نتائج تحليل المحور الثاني محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (3,506) درجة وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (3,017) درجة في مشكلات تتعلق بالإجراءات الكشف، حيث تصدرت مشكلة (عدم توفر غرفة خاصة مجهزة بأدوات التشخيص)، وتفسر هذه النتيجة بعدم وجود غرفة خاصة مجهزة بأدوات التشخيص وعدم وجود فريق متخصص بعملية تشخيص في المدارس الأساسية في محافظة دهوك بشكل عام وكما بينت النتائج في المحور الثالث محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (4,43) درجة وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (3,053) درجة في مشكلات تتعلق بالتشخيص وأدواته، حيث تصدرت مشكلة (عدم توفر مقاييس مقننة لتشخيص صعوبات التعلم) على المشكلات الأخرى وتفسر هذه النتيجة بعدم وجود مقاييس مقننة تمنع بدلالات صدق وثبات مناسبة، تجعل من نتائجها موثوقة ويعتمد عليها في إصدار الحكم بأن المتعلم لديه صعوبات تعلم فعلاً، وتبين من نتائج تحليل المحور الرابع التي كانت محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (3,339) درجة وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (3,101) درجة في مشكلات تتعلق بالتلميذ حيث تصدرت مشكلة (عدم رغبة التلميذ في الخضوع للتشخيص)، وتفسر هذه النتيجة بالتركيز على نقطة مهمة جداً وهي إغفال المعلمين والمعلمات والأخصائي لعملية التهيئة التلميذ وتزويده بالمعلومات عن وضعه الأكاديمي، وما هو التشخيص وما سيقدم له فيها.

ودلت النتائج في الجدول (6) على أنه لا يوجد فرق دال إحصائي في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات تشخيص تبعاً لمتغير العمر، وهذا يعني أن متغير العمر لا يؤثر على وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول مشكلات التشخيص. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مشكلات التشخيص هي مرتبطة بالتلميذ والمدرسة وعدم توفر الأدوات فهي لا ترتبط بعمر المعلم.

وأخيراً أشارت النتائج في الجدول (7) إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائي في وجهات نظر المعلمين حول مشكلات التشخيص تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وهذا يعني أن وجهات نظر المعلمين لا تختلف عن وجهات نظر المعلمات حول مشكلات التشخيص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصر، 2017)،

**الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات أهمها:

- أن هناك مشكلات شائعة في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة دهوك من وجهة نظر المعلمين و المعلمات.

- وجود علاقة بين كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي في محافظة دهوك وبين مشكلات التشخيص للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين و المعلمات.

- أن عدم توفر غرفة خاصة مجهزة بأدوات التشخيص تؤثر على عملية تحديد و كشف التلاميذ في وقت مبكر .

التوصيات :

في ضوء نتيجة الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١. ضرورة قيام المديرية العامة لتربية محافظة دهوك بعقد دورات لتدريب المعلمين و المعلمات في المدارس الأساسية بإجراءات الكشف و التشخيص للأطفال من ذوي صعوبات التعلم .

٢. ضرورة قيام المديرية العامة لتربية محافظة دهوك بتدريب الكادر التعليمي على كيفية استخدام الاختبارات و المقاييس المقننة ذات الصلة بصعوبات التعلم .

٣. من المهم قيام وزارة التربية في إقليم كردستان العراق بإصدار تعليمات واضحة بخصوص تشكيل فريق عمل متكامل (لجنة متخصصة) يقوم في عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

المقترحات :

١. إجراء دراسة حول الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى التلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة دهوك .

٢. إجراء دراسة حول بناء أداة للكشف عن الاطفال ذوي صعوبات التعلم في محافظة دهوك .

3. إجراء دراسة حول واقع تشخيص صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية في الوسط المدرسي في محافظة دهوك

المصادر

1. إبراهيم ، محمد عبدالرزاق و اخرون ،(٢٠٠٧)، مهارات البحث التربوي ، ط١، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.
2. إبراهيم ، مجدي عزيز،(٢٠٠٨)، تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم :المتأخرين دراسيا وبطيي التعلم، ط١، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة -مصر.
3. بطرس ،حافظ بطرس، (٢٠١٠)، تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان .
4. بطرس،حافظ بطرس، (٢٠٠٧)، ارشاد ذوي الحاجات الخاصة و أسرهم، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان-الأردن .
5. بني هاني ،وليد عبد ،(٢٠٠٨)، صعوبات التعلم أنشطة تطبيقية و طرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم ، ط١، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان .
6. التهامي،نازك احمد و اخرون،(٢٠١٨)، المرجع في صعوبات التعلم و سبل علاجها، ط١، دار العلم والايمان للنشر و التوزيع ، الاردن.
7. جدوح،عصام ،(٢٠٠٧)، صعوبات التعلم، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان -الأردن .
8. الزريقات ،إبراهيم و آخرون ،(٢٠٠٨)، تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، ط١، دار الفكر للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية-عمان.
9. الزهيري ،حيدر عبدالكريم محسن، (٢٠١٦)، مناهج البحث التربوي ، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير للنشر و التوزيع ، الأردن.
10. سالم،محمود عوض الله و اخرون،(٢٠١٠)، صعوبات التعلم و التشخيص و العلاج ، ط٣، دار الفكر العربي ،الأردن.
11. السرطاوي، زيدان أحمد ،(٢٠٠٦)، خصائص الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة ، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع ، العين-الامارات العربية المتحدة.



12. سعدات، محمود فتوح ، (٢٠٢٠)، تقنين مقياس وكسلر -بلفيو القياس الذكاء في مجتمع العربي ، ط١، الهدى للنشر والتوزيع ، عمان.
13. سليمان، السيد عبد الحميد، (٢٠١١)، التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم، ط١، مكتبة عبد الخالق ثروت ، القاهرة .
14. الضاهر، فحطان أحمد، (٢٠٠٨)، مدخل الى التربية الخاصة ، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
15. طاهر، إيمان، (٢٠١٦) ، صعوبات التعلم الأسس النظرية التشخيص والعلاج ، ط١، صحافة العربية للنشر والتوزيع .
16. عامر، طارق عبدالرؤوف، (٢٠٠٨)، الإدراك البصري و صعوبات التعلم ، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
17. عبد العاطي، سامية بكرى، (2014)، قياس و تقويم ألقدرات المعرفية لمرتفعى و منخفضى الذكاء من خلال الصور المختصرة لمقياس ستانفورد بينه الصورة الرابعة العربية ، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
18. عبدالسلام، محمد صبحي، (٢٠٠٩)، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال ، ط١ ، مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع و الترجمة ، القاهرة .
19. العتيبي ، مسفر بن عقاب، (٢٠١٨)، مقدمة في التربية الخاصة ، ط١، شعلة الابداع للطباعة والنشر ، جمهورية مصر العربية .
20. علي ، عید عبدالواحد ، واخرون ، (٢٠١٥)، طرائق و استراتيجيات تدريس الفئات الخاصة ، ط١ ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، السعودية .
21. علي، محمد النوي محمد، (٢٠١٠)، مقياس المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ط١، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
22. عليان، ربحي مصطفى و اخرون ، (٢٠٠٨)، أساليب البحث العلمي و تطبيقاته في التخطيط و الإدارة ، ط١، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
23. غنايم، عادل صلاح، (٢٠١٦)، البرامج العلاجية لصعوبات التعلم، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن .
24. كوافحة ، تيسر مفلح، (٢٠١١)، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
25. اللالا، زياد كمال و تخرون، (٢٠١٢)، أساسيات التربية الخاصة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
26. لقاسم، جمال مثقال مصطفى، (٢٠١٣)، اساسيات صعوبات التعلم ، ط٢، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان.
27. متولي و اخرون ، (٢٠١٦) ، صعوبات التعلم للموهوبين و المبتكرين ، ط١، مكتبة الانجوى المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
28. مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٣)، أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية التربوية ، مركز ديبينونو للنشر والتوزيع ، عمان.
29. محمد، عادل عبدالله، (٢٠٠٦)، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة و صعوبات التعلم ، ط١، دار الرشاد النشر .
30. محمد، عادل عبدالله، (٢٠٠٦)، المؤشرات الدالة علي صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، ط١، دار الرشاد للنشر ، مصر.
31. محمود، أحلام حسن ، (٢٠١٠) ، صعوبات التعلم بين التنظير و التشخيص و العلاج ، ط١، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
32. مثالي، إيهاب عبدالعظيم، (٢٠٠٨) ، صعوبات تعلم الرياضيات: تشخيصها وعلاجها بالتعزيز ، ط١، دار النشر للجامعات للنشر والتوزيع ، عمان.
33. منسي، حسن، (٢٠٠٤)، التربية الخاصة ، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان .
34. هلالا هان دانيال، واخرون ، (٢٠٠٧)، صعوبات التعلم مفهومها و طبيعتها -التعلم العلاجي ، ط١: ترجمة عادل عبدالله محمد ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، مصر.
35. يوسف، سليمان عبدالواحد ، (٢٠١١)، ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية و الانفعالية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.